[152] أن ما سبق إليه قلم الشيخ مما له وجه ومما لا راد له غير مخالفة العادة. ولكن صاحب المنتقى رضي ا عنه فتح للناس بابا فاتبعوه وزادوا، ومما نقل في المنتقى انه وقف على نسخة التهذيب بخط الشيخ - رحمه ا - فوجده غير اسانيد كثيرة وفي كثير منها كتب (عن) بدل (الواو) وبالعكس، فلم ادر كيف قطع رفع ا درجته على أن هذا التغير قد كان بقلم الشيخ قدس سره، ولعل آخر مثله من المجتهدين قطع على كون ذلك غلطا فغيره، بل يجوز ان يكون من بعض التلامذة سمع من استاذه شيئا وقطع بانه صواب فغير النسخة، انتهى (1). وفي كلامه الاخير نظر، فانه يمكن القطع من بعض القرائن بان التغيير منه مع عدم معهودية تصحيح الغير نسخة الاصل فيما اعلم وا العالم. 268 رسح - وإلى محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري: أبوه ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما، عن محمد بن يحيى العطار واحمد ابن ادريس جميعا، عنه (2). السند صحيح باربعة طرق، ومحمد من الشيوخ الاجلة واعاظم الطائفة، وما عليه في نفسه طعن في شئ، وهو صاحب كتاب نوادر الحكمة، في النجاشي: هو كتاب حسن كبير يعرفه القميون بدبة شبيب، قال: وشبيب فامي كان بقم له دبة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب منه من دهن فشبهوا هذا الكتاب بذلك (3). قال - رحمه ا -: وكان محمد بن الحسن يستثني من رواية محمد بن أحمد

---

(1) مجال الرجال لصدر الدين العاملي: لم يقع بايدينا. (2) الفقيه 4: 75، من المشيخة. (3) رجال النجاشي 348 / 939. (*)